كيمياء ودمنه
في الترجمتين السريانيين القديمين والعربابل
د.صلاح حكارة(1)

يعتبر كتاب 6 كليلاً ودمنة 60 من أبرز الآثار الشماليه العربية والعالمية التي حظيت بإنتشار واسع. وكان له أثر كبير في الأدب العربي في سائر الآداب العالمية التي تُترجم إليها، منذ أن ترجم عبد الله بن المفعَّل (106-)

(1) أستاذ اللغويات ومناهج البحث في كلية الآداب جامعة حلب - عضو مؤسس بمجمع اللغة العربية بدمشق.

1. كليلاً ودمنة أشهر كتب ابن المفعَّل يحتوي على حكايات كثيرة على اسلوان الحروان، وكان حكاية
عنوان مختلف وكثيرة من أشياء الكلامية، وحدثت حكاية
باسم ابن مزي، وشاعر من نسبه (ناصيف تأثير ابن المفعَّل مزمجر
(106). (ذكر أن شاعر المقعن دائر 13-14، وذكر الأدب العربي
خلال الفاخيري.

2. كليلاً ودمنة من أشهر كتب ابن المفعَّل، وشاعر عبد الوهاب عمرو ص.12، وذكر يهود
الشاعر العربي لركن لباب 38-67، والمراجع المذكورة في هواشيته، والمقيق لأحمد الطويلي
38-72، والتراث الإسباني ص 139، وما بعدها.

وفي نظم الكتاب معزراً وحماياه، وعلى متن في الأدب العربي القديم، ابن المفعَّل
لمحمد عبد الغني خرساني ص 396-425، وفيه أثر الكتاب في الأدب العربي تزدهر وظيف
وصاحب، وكتاب كتاب وقائع رضا في الأدب العربي دراسة مقارنة ص 382-425، وفيه أثر الكتاب
في الأدب الفرنسي وسبع الآداب العالمية الأخرى، وكتاب كتاب وقائع رضا من الأعمال القديمة
والحيحات الشرقية ص 41-46، وضع 39-40، وفيه أثر في بعض الآداب الشرقية والمسيحية
واليهودية.

أما عن أثره في الأدب الحديث فهي: ابن المقعن للحواري خرساني ص 382-427،
والقصص بين الخيالة والواقعية ص 209-201، والأدب المقارن لVERAGEاً ص 167،
219، والأدب المقارن للدأ ص 151-152.
سياسة للحائزة، متناسباً ما يؤدي إلى الإنسان أو أمير دينه ودنياه على
جنس الطهاة الملوثات، ونادي ما تكون ملكية خريزة له. وهو كتاب أدب
وحكمة، وسياسة ومواطن.

أما أهداف هذه الحكاكية الخرافية فهي نصية الملوث والحكماء
السابقين على طريق ما يشتمل على عصا مصادر أساسية (هندية،
فارسية، عربية، إسلامية... إلخ) عبّدت أنواعاً معرفية مختلفة، اختلاف
البيئات الاجتماعية التي تقابلها أو التي يمكن أن تصدر عنها. ورأى
بعضها أن هذا الكتاب (بديهي - فارسي - عربي) فهو هندي باعتبار أصله
هندي، وفارسي لأنه أنتقل إلى أديدي القرص غرموه إلى لغتهم ورآدوا فيه
أبواباً، وعبري لأنهم أدرج كان الفارسية ظاهرة في المصطلح.
والأصل بعد أن ضاعت strcmpة "المارية الفارسية".

- أصقح الشعبي محمد خليل الله، مقالة في المحيط الوسيط في الأدب العربي معيز الرضا، جهاد
- والقصص الهوية، وكتاب كلية ودمة في الأدب الشريفة والغريبة للفنان محمد، مقالة أحمد
- الأسطورة، وشعر الأدب الشعبي الهيكل، كما قال المقدس خورشيد، وكلية ودمة في الأدب العربي
- وأدبية وأدباء المجلة للشعر العربي، وكتاب "الأدب العربي" للفنان محمد، مقالة أحمد
- الطبيبة، بثورة حسن، وكتابات من لا يعرفين تتجاوزها وقامت هنا جبر عباس، وزارة
- الثقافة والإعلام، بعد عام 1985.

1) كلية ودمة، مدينة فارس، دار "أحمد صقر\" ص 171.
2) ديمون الأسرية في الأدب العربي، ص 117.
3) "الأدب العربي"، دار كتاب، تلعف عام 1961-1951، وتكاليف هذه الأدباء في عدة اختلافات
4) "الطبيعة الخرافي" (سنة 1961) عن "كلية ودمة، تم לפני نعوم الخطاب، في الكتاب "الكرامة،
5) وجهة الفارسية، وعمر عوض، دار "أحمد صقر\" ص 8.

183
أصل الحكاءات:

اختفى الناس - قديماً وحديثاً - ففي أصل هذا الكتاب، ففي
الفهرست "المتعدد"، فقد أشار كلاًً إلى مدينته. فقد اختفى في أمر، قيل: عمومه سلالة وقيل: عمومه سلالة الأشغالية... وقيل: عمومه الفرس
иخة وقيل: "هذة". ثم ذكر الديني أسماء كلاً من حيث كانت الأسباب
فذكر كلاً كلاً ودمنة، وأنه في سبعة عشر بابًا، وقيل: ثمانية عشر
بابًا... ورأيته في سبخة زيدية بالجملة.

وفي مصر هذا كان الأستاذ أحمد أمين من أوائل الذين تصدروا هذا
الخلاق في كتاب "نضحي الإسلام"، الذي صدرته طبعته الأولى عام
1938، فذكر أن أصل الكتاب هندي تلقى إلى الفارسية أيام كسرى
أيوس (570 - 576 م). وكان الباحث في ذلك حتى تعرف
على الصور الأصلية المكتوبة باللغة
الاسكتلندية القديمة، كما كثرت هته في كتاب آخر على بعض أبوات مقارنة
مثل باب الأسد، وثائر، وباب الهجاء، وثائر، وثائر، وبياض
والله... كما كثرت في كتاب آخر على باب السحر، وثائر، وثائر، و
يرد إياه، وثائر، وثائر. تجمعت هذه القصص هندي، وثائر
ألاً كثرت حتى الآن على كتاب واحد حيث تقت من هذه القصص كثيرة
يعتبر "دمنة" أو "يمكن أرى أصاً!

فهل هناك كتاب هندي حتى كل هذه القصص أثر مؤلف واحد ونقوله
القرآن إلى لغتهم؟ وهل نقول هذا القصص المقررة إلى لغتهم ومختارة
قصة ثم 03/02/1938،

184
الترجمان السريانيّة القديمة والعربية:

انتقل كتاب "كلية ودمنة" - كأجمّع المصدرين - إلى الفلسفة زمن
كسرى أبو هشام، منتصف القرن السادس الميلادي (560 م) تقريباً.
وُضِيّع آخر كبير - هي أقرب إلى الأساطير والحقائق - حول انتقال
هذا الكتاب على يد الطبيب بزرّونه من بلاد الهند إلى بلاد فارس، وتجمع
هو أو غيره من القصص أو كتاب كليّة ودمنة إلى اللغة الفيروانيّة
(الفارسية). وتلك هذه القصص قد تقدم أنها كتبته إلى أغلب
أخرين هي السريانية القديمة سنة 570 م، أي بعد عشرة سنوات من تقلبه
إلى الفيرونيّة، والعربية سنة 575 م، أي بعد ما يقرب من قرنين.

الترجمان السريانيّة القديمة:

يذكر عبد يسوع / بسعود أسقف السريانيّة في فهرست الكتب

(1) تختص هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(2) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(3) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(4) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(5) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(6) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(7) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(8) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(9) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(10) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
(11) تُذكّر هذه الترجمة بصفة (القديمة) لحرّ على ترجمة سريانية أخرى ( الحديثة ) في عام 1910.
الترجمة السريانية القديمة وبنفسها إلى راهب نسطوري اسمه بوشون، وذكر أن هذه الترجمة تمّت عن الأصل الهندسي (السكتوري)، كما يذكر تاريخ هذه الترجمة هو سنة 530 م، وأن عناوينها: (كلبج ودمع) اسم شخصيتين أرثوذكسيين في الكنيسة لا يذكر.

أما الراهب بوشون نفسه فقد كان قديسًا نسطوريًا طويفًا على المسيحيين المقيمين في الأفلاطون المقدسة، بناءً على الأفلاطون، وله قصائد عن العقيدة النسطورية، وأخرى في الية على المذهبة المارونية، وغير ذلك من المؤلفات، ووصفه بوشون البوساني بـ"أي مبشر ديني صالح.

الفسطك الكنيسة السريانية آسيئًا لأن اسم أفضل الأسماء من الكنيسة الشرقية.

الː تاريخ الآباء السريانيين ص 32-33.

وقد اختفت الترجمة السريانية القديمة عقب ظهورها قبل أن ترجمها أحد أو يقوم بترجمتها أو ترجمتها، ولم يُعرف عنها شيء حتى ذكرها عبد السميع في عصر الكتب السريانية في القرن الثالث الميلادي، ثم تزامن هذا التزام في القرن ميلادي، ونجد الترجمة تحت مصطلح "الإسطنبلي" سنة 526 م في القرن السادس عشر الميلادي، كتب الشايب هرمز بن سهبان.

وفي سنة 1476، أقام ثلاثة ترجمات نسطورية، تمت في السنة المنصرمة أثرت سوبين، وتمت في النسطورية في القرن الثالث عشر م، وتمت في النسطورية في القرن الثالث عشر م، وتمت في النسطورية في القرن الثالث عشر م.

الله في الكتب السريانية آسيئًا لأن اسم أفضل الأسماء من الكنيسة الشرقية.

(1) المصادر والتراث: (بحاجة إلى مصادر وتراث)، ووضعه في ماهية للتراث والتراث السرياني، وت없قانته في المجلد العشرين 4، ومراجع. Bibliotheca Orientalis, Clementina, Vaticana, Assen, Rome 1725.

(2) تاريخ الآباء السريان ص 126-127.

(3) تاريخ الآباء السريان ص 126-127.

(4) تاريخ الآباء السريان ص 126-127.
هل الترجمة السريانية مأخوذة
عن السنسكريتية أم الفارسية؟

لا يبد - قبل الانتقال إلى الحديث عن الترجمة العربية - من الوقوف عند هذه القضايا التي أثارها الأقبي بوصفه زعيم نظرية ترجمة الرأب. بود إلى السريانية كانت عن اللغة الهندية القديمة (السنسكريتية) من دون أي إيضاح. وقد عالم هذه القضايا لفيف من الباحثين، تزداد فيها بعضهم مثل تيودور بنغي، وفقه في آخرين مثل ديفيد روس. فقد عرض القضية في دراسته التاريخية Th. Benfejy أما تيودور بنغي الموطن ترجمة «كلية ودمنة» التي صدرت - كما قنا - ترجمة بيكلاً واستغرفت دراسته هذه 477 صفحة. عرض فيها الأصول الهندي والترجمات المختلفة وما ثار حول الموضوع. وتعرف في الباحثين السابقين (ص 39-48) وناثور (ص 28-12). هذه القضايا مرفجًا أن تكون الترجمة السريانية متوسطة عن الأصل الهندي. موركباً ببعض الحُجَّم التي من

E. Sachau, Reisen In Syrien Und Mesopotamien, Berlin 1833. (1)
كلمة وردة في الترجمة الشريانية القديمة

الهندوسية قريبة الشبه من الأسطورة، إذ لا توجد هناك نسخة بهلوية من هذا الكتاب... وأن ابن المفعول لم تكن لديه نسخة بهلوية من الكتاب، وإنما كانت تترجمه إلى النسخة الشيرانية القديمة لـ«دودة»، ثم أضاف إليها أجزاء أخرى من الصناديق الشيرانية أو الهندوسية. أما أن يذكر على ذلك فهي: أن ابن المفعول لم يذكر في ترجمته العربية عن أي لغة ترجم إليها الكتاب، وأن النسخة الشيرانية القديمة خاصة من باب يزروتوه الطيب، وأن عبد بسوع ذكر في فهرسته أن بودا نقل الكتاب من الهندية إلى الشيرانية.

ويرى إقبال أن روس جاهد أبا داود لتخلي عن الضعيف، وإقبال ابن المفعول اللغة التي تترجم عنها لا يقوم دليلًا على أن ترجم الكتاب عن نسخة غريبة له، وأن «باب يزروتوه» الذي يتحدث عن قصة الكتاب وإحضاره من اخذ إلى إيران، ثم نقله إلى اللغة الهندية، دليل قاطع على أن النسخة التي نقلها ابن المفعول كانت لهندوسية الهندية. وذكرنا أنه ما أشار إليه ينبغي من أن يدخل وباب عرض الكتاب وباب يزروتوه، يعود لأسباب دينية لا تقبل بها العقيدة الصنسانية فأصلهاه بود السلوطاني، ونائب عاميًا قال: "أما قول عبد بسوع إن الترجمة عن الهندية، فمن غير دقيق: فربما لم يفرق بين اللغتين الهندية والهندوسية، وفيما كان مقصوده أن الراهن نقل نسخته من نسخة ترجمة عن الهندية (النسخة الشيرانية)، ولكن أجرى قلم على بطلان قول دنسون روس هو وجود كثير من المصطلحات والكلمات الهندوسية، فمن ذلك كلمة (جدوار)، التي وردت في باب الوجود والعذاب، وهي بمعنى (أي القدر)، وورود اسم هذه العين في ترجمة بود «هاشخاني»، وهذا الاسم مركب من جزأين أحدهما (ما؟) بمعنى القدر، وثانيهما (خاني)".

---

(1) ابن المفعول للشيرازي نسخة ص 202-205。
(2) ابن المفعول لحمان فاروق سعد ص 208。
(3) ابن المفعول للشيرازي ص 208。
(4) ابن المفعول للشيرازي ص 208。

---

1922
بمعنى الحفر والعين، وكلاهما أسانس فهلوية، وقد ترجمها ابن المقت، بصوره من الأدب الشروي، ومن ذلك أيضًا "صغير" الذي ترجمها "العباء" في العربي، وردت في باب الأمهد و."ثورة من كتاب النباتاتي باب اسم كرودا، وتترجم بولد "صغير" وهو مغتفر "صغير" الفارسي، وقس على ذلك سائر الألفاظ الفهلوية في النبتة السريانية، ويشير إلى ذلك أن رسم اسمي ابن أوى "صغير" ومدمن" في السريانية يشبه اسم بعض الألفاظ الفهلوية التي تُترجم "الكلاش" أي الكلاش الفارسي فيها: "صغيرة ومدمنا، كما يشتبهان في التدفق، فهما يختلفان من وس. وجميل غيره أن يترجم الاسميين وجعلها ينتمون إلى السريانية: كرودا ودمدا، وتختم عباس جججاح بتصاغ: لو كان نجد ترجمة تسخحه من السريانية الهندية، فلا الذي حلمه على استعمالات الفهلوية في ترجمته؟

وتحت نرى أن أصحاب هذا الرأي ويخاطر ورس قد خرجوا على ما يكاد يجمع عليه الباحثون جميعًا بدءًا بالمستشرقين بكلي وشيئات ناشئة هذه الترجمة السريانية القديمة إذ صدروا ترجمتها بعباءة تبدوا أنها مترجمة عن الفهلوية، إلا أن ذلك مثير أيضًا نظرًا لوقت وعلم تراينت ودي كرونا في كتابه C. Brockelmann، Geschichte Der Christlichen Literaturen Des Orients, Leipzig, 1907, S.44.

---

(1) "صغير"، كلمة فارسية، وردت في مجمع فارسي - عربي، لأحمد ستي، طهران 1415 هـ.
(2) "صغير"، كتاب نباتاتي بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير".
(3) "صغير"، كتاب نباتاتي بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير".
(4) "صغير"، كتاب نباتاتي بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير".
(5) "صغير"، كتاب نباتاتي بإسم فارسي: "صغير"، بإسم فارسي: "صغير".
ترجمة العربية: لاين المقطع:

تناولت هذه الفقرة ما أشار باسم "الترجمة العربية" لكتاب "كليلة ودمنة"، وما أثر حولها، وحول صاحبها، من إشكالات تنوعها الأسلمة.

- لا يفهم أن يغيب食べたين أو لا يفهم.

- لا يفهم أن يتمثل الكتاب في المسيرة مشملة في زمنه.

- لا يفهم أن يغيب الكتاب، وإن كان فتحي فتحي، أو ترجمة هذه الترجمة بعد أن جعلها على لسان الخيوانات إلى الهدف ليبراري خلف هذه الشخصيات، أو لا يفهم.

- إذا كان المقطع - كأيه ومعطى المارد - هو ساحب هذه الترجمة، فإن الأصل أو اللغة المصدر التي أخذ عنها، أي السريانية.

- أم الفهلوية، أم الفهلوية، أم الفهلوية؟ ماذا تظهر هذه الترجمة؟ وهم، هم، هم، هم.

- كيفما يسهم على هذه الترجمة في غاب الأصليين الهندي والعليوم.

أعظم كبيرة لا يسهم المجال الضيق هنا للاجابة عنها، ولكن لا يد من تناول بعضها، بقدر ما ي ستنهبه الصفحات المحددة لهذا البحث، متبنيًا.

نص عدد الكتب في بون عام 1922، وهذا الأخور في اللغة (22) من الكتب.

197

196
هل هي السريانية أم الفارسية؟ فادعى الآثان، ومن قبله بنطي الذي ترد في هذه المسألة، وربما كان هناك آخرون لم يقف على أثرهم، أدعا أن ابن المقعّة ترجم كتاب عنترجمة السريانية الفاسدة منقولة عن الأصل الهندي، وليس فإن الفارسية التي تجمع معظم المصادر على أنها ترجمت السريانية الهوبية.

أتى روس وقد تقدم رأيه في أن الترجمة السريانية منقولة عن الأصل الهندي، وقد رأى أيضا أن ابن المقعّة نقل الترجمة العربية عن السريانية، وأنه لم يترك لديه نسخة بهولية! وقد ناقش محمد غُنَآري خراهاني في كتابه عن ابن المقعّة هذه القضية، ورد أراء روس بعد أن قصصها، وقع فيها مستعيناً بما ذكره عباس إقبال أيضاً.

أما الآثان الذي عرضه روس فهذا: أن ابن المقعّة لم يذكر في ترجمته اللغة التي ترجم عنها، وأن النسخة السريانية تخلو من باب "بُلُوزَة الطبيب"، وأن الأصفهاني سعى ذكره في فهرست الكتب السريانية أن ترجمة بود كانت عن الهندية! وهي ما صنف أوردات، كما سبقت مناقشة إداء روس أن ترجمة بود كانت عن الهندية. ويرعى آمال هناك ما يتص لابن المقعّة فوراً على روس بالقول: إن مجرد عدم ذكر ابن المقعّة لأصل الترجمة عنا لا يرق دليل على أنه ترجم الكتب عن نسخة غير بهولية، إذ إن باب "بُلُوزَة الطبيب" الذي يجري نقل الكتب ودعاها من الهند إلى إيران، ثم نقل عن بهولية دليل قاطع على أن النسخة التي تلقت عنها ابن المقعّة كانت باللغة الهولوية! ويضيف إلى ذلك أن آياً العائلة ترجمة كاملاً ودمعنة إلى الفارسية يصرح على لسان ابن المقعّة أنه ترجم الكتاب عن الهولوية إلى العربية، ويستشهد بها ذكره التدمر في "الفصهر"، وأبي الزجان.
يعرف الشرياني إلى جانب الفارسية والعربية، ويؤيد هذا الافتراض الصلاة الوثيقة التي كانت بين الفرس والشرياني. ثم أورد رواية غير موثوقة تقنية عن أحد المحدثين مفادها أن أبي جعفر المصير حصل على كتاب "كليلة ودميان" من أحد الأمراء الفرس - مع أن المعروف أنهم افترضوا منذ خلافة عثمان سنة 3 هـ - فأضاف ما نقله أدلته قائلًا: "من المستبعد أن يكون نصيبي الشرياني والعربي نقل عن طريقين مختلفين من النص المستيريكي لأن اسمي ابني أو في السنسكريتية (كريكي ومانكا) وهم في الشرياني (كريكي وماجي)، فهذا أقرب إلى العربية منها إلى الفارسية، ما يجعلنا نفترض أن النص العربي قد نقل العناوين على الأقل من الشريانية!! وقد سبقت مناقشة قضية الأسمين فلا داعي لتكرارها.

ولكن د. عابدين ينتمي من افتراضاته واستبعاداته ليورد ما هو دليلًا قاطعًا، وهو ما ورد على لسان بعض المصورين في إحدى التصريحات من كلمة (شولم شولم)، فقد قال ك. بول: "نظام آرامي أو عربي معنى سلم، وهذا يزعم أن الكتاب ترجم من الأرامية الشرقية (الشريانية) وليس من الفارسية.

ولنستا بحاجة إلى الوقوف عند افتراضاته واستبعاداته وترجيحاته، فهي ما تقدم من ردود من رواد كل العلماء على نقي هذا الوضع القائل إن النص العربي كان عن الشرياني، ونقول مع محمد غنام خراشي: إن مجرد وجود لفظ شرياني في الكتاب - على فرض صحة - لا يثبت أن الكتاب ترجم من الشريانية، إذ إن اللغة الشريانية كانت سائدة في إيران في عصر الدولة الساسانية، وكانت لغة الكتابة والثقافة في البلاد... فين - كيا...

(1) ابن الحمّام، محمد غنام خراشي، ص 122.
(2) بلاطة الكتاب في العمراني، ص 121.
(3) مقدمة عبد الوهاب، د. عابدين، ص 122.
(4) الأدب المقدون، عبد الحكيم، ص 127-128.

٢٠١
كلمة ودمة في الترجمة العربية القديمة

أشعار العرب: نصوصاً كثيرة تختلف في صياغتها وأسلوبها علا وصل إليها من نصوص س "كليلة ودممة".

وينفعنا هذا إلى أن ننصح أن يرتقي نظراً عالمياً للترجمة، ما يجعل كتاب تأديب، ويحاول في بعض الكتاب والمؤرخين أن يسرى بعض عبارات أو يعري فيها، وأن يوجروا فيها أو يطردوا، فلا تكون من ذلك اختلاف نسخ الكتاب.

وبعد في قضية لا بد للفصل فيها من مفاصلة خطط أو لا تستطيع الاطلاع عليها الآن.".

وتصلى أخيراً إلى الباحثين الذين قالوا: إن ابن المفعّل هو مؤلف الكتاب وواضعه وهما ثنايا، وتفتقير على إبراز آراء ثلاثة منهم: يقول أحدهم وهو عيد الله حجزة: إن ابن المفعّل لم يكن يتنزّل بترجمة حرفية في نقله عن الأصول البهلولية. وهنا يجب ألا نخدمي كلمة (ترجمة) حين يقال: ترجم عبد الله ابن المفعّل كتاب "كليلة ودممة" من البهلولية إلى العربية، فإن الطاهر أمّنا لصناعته المصلحة (ترجمة) أحياناً ووضعه والتأليف. أيضاً يبنينا على ذلك باب "بزربو" الطبب ترجمة يُترجم على البهتكات، كيف يصبح أن يكون هذا الباب ترجمة أو نقل منساوياً إلى ذلك الوزير نفسه - فيا

٣٥٢

كلمة ودمة في الترجمة العربية القديمة

وكلما هذا النافذ حول ترجمة ضاغة أصلها - صحيح دون ريب، ولكننا نجد أنفسنا أمام مشكلة في الترجمة العربية نفسها. فهي هي نسخ مختلفة من هذه الترجمة العربية حتى لا تكاد تطابق واحدة من الأخرى! فالاختلافات الكبيرة بين النسخ تكاد تخطي للباحث أن الكتاب ترجم عن الأصل الفهري أكثر من مرة. وإذاء هذا الاختلاف أكثر من سبيل، وأهم الأسباب هو تعريف المسار وتصحيحهم نصوص الكتاب، لأن العادة تقضي أن الكتاب الكثيرة الانتشار بين نظام الناس من شأنها أن تكون أكثر عرضاً للتحريف والتصحيح، وبعد كتاب "كليلة ودممة" من الكتاب التي تعرضت بذلك، ل İlk."، وكتب "كليلة ودممة" على أن تكون أكثر عرضاً للتحريف والتصحيح، وبعد كتاب "كليلة ودممة" من الكتاب التي تعرضت بذلك، لـ İlk.

وكان هذا الباحث بردة ما قاله أحمد: "صارت الترجمة الأصلية التي كتبها ابن المفعّل كتاب "كليلة ودممة"، كتاباً شعبيًّا واسع الانتشار منذ عهد جد، وكان كن ذكياً في تطهيرها واصطفاف أجزاءها."

إذا نرى في مختلف النسخ التي بين أيدينا دليلً على أن الترجمة ترغب في التغيير والتبديل عبر العصور، ليس يستطع أحدهم أن يزعم أن هذا الذي وصل إليه هو نفسه ما وضعه ابن المفعّل في القرن الثاني للهجرة، فقد كتبه ابن كتب "كليلة ودممة" في كتاب "عسوم الأحيان" متفق في أصولها مع نثر في الكتاب "كليلة ودممة". وهذا هو ابن عبد الله بن عم - هو من رجال القرن الرابع الهجري - يقبل في كتابه "عسوم الأحيان" متفق في أصولها مع نثر في الكتاب "كليلة ودممة".

١- نظرة إلى ابن الملوك، محمد الفريح، خصائصات، ص. ۲۳۰.
٢- تاريخ الأدب العربي ۳/۶۳ - ۹۶۵.
٣- نظرة إلى ابن الملوك، محمد الفريح، خصائصات، ص. ۲۳۰.

٢٦٢
كليلة ودمنة في القرن الثاني عشر

أبو شريفان: لا يوجد هذا القول إنما صاحب كثير من القراء بالخطأ على اختلافه من حكايته في كتاباته نفسها، وفي أن ملوكه من أصيل حكايته وألماً من أصيل يشيعهًا مما ملء في شكسبير من أن مصدري - حكايته هي الحكايات الشعبية والإيطالية منها بوجه خاص، ولم يظل أحد إن عمل شكسبير الأدبي مجرد تجربة وإن عرف أصول القصص التي استوحي منها مسرحياته.

وحسناً في خاتم هذا البحث أن نقل ملوك الفيلك في عمل ابن المثقف وبيان أهميته قائلًا: إن كانت البوندية صاحبة الفضل الأول في أقاصيص بيدّها، فقد كان للإسلام وحده الفضل في وصول هذه القصص إلى أوروبا، إذ إنها غابت النسخة الإسبانية القديمة في الزمن الذي يمكن نظرًا من بعيد، إذا بالنسخة العربية قد ترجمت في أثناء ذلك إلى أكثر من النسخة العربية للعربية واللاتينية ونجد أنها ملءة في الثقافة العربية، والمملكة، والمملكة.

ملحق: طبعات مكلفة مرتدة:

تتحدث في هذا الملحق عن الطباعات العربية للكتاب، ذكرن في هذه الطباعات التي تعد بالأولى من الطباعة الأولى ومنها:

(1) عام أدب الشعبي العمري من 1670 وذكر أن الكتاب آخر: أجمل الأسطورة عند العرب ص 260-267، وهو كتاب معروف في العالم العربي. وذكر أيضًا تاريخ الآداب العربي لمصر وسوريا 26-65، وهو كتاب معروف في العالم العربي.

(2) نص على كتابة وعند الفيلك من الأصول الفيلكية واللغة العربية في النسطرية، عام 1885، وذكر أن الكتاب من النسطرية، لتعود إلى مصادره هذه الآلة، فإنه إن كمساء - ومنه وصيغتها لا تتم من ركإة وضعف.

204
1816، مؤكدين أن هذه الطبعات مختفية حالياً. سواء في عدد الأبواب زيادة وفقاً، أم في ترتيبها تقليدياً، أخبار؛ في حجمها طولاً وعرضها، مع احتفاظها بالأبواب الأولى؛ المقدمة وثوابت الإستعراض وعرض الكتّاب، وقد أعفّت كتب كبيرة طابع هذا الكتاب دفع أن يتحّل أحد من حصرها حصرًا شاملاً، إضافة إلى ما وقع فيها من أخطاء في أسماء المصححين والتراشدين في سنوات النشر والأسامك، ونجازة بالتحية إلى كتب أخرى هي: تاريخ الأب العربي لبروكليان (الترجمة العربية) (399-400)، ومجمع المطبوعات العربية والمعريقي ليوسف إيلان سركيس (128-129)، وابن المفتي محمد عثمان غرافي خراساني (123-124). ويعود الشامل للتراث العربي إلى محمد عبس صاحب (135-146)، ومصر، في عام 1995، ونحن اليوم في عام 2020، ولا شك أن طبعات أخرى مُستمرة في هذه الفترة، كان آخر ما وقع إلّا على طبعة صدرت عام 2007 عن دار مهارات في مص (سورية) تمتاز بقدرها قزلحاً وحسن إلّا صغيرةها.

أما أول طبعة هذا الكتاب فكانت في باريس عام 1816، وقد حققت الكتب العربية في هذه الفترة، مثلاً، نسخة من المكتبة الفرنسية شارل دي ساسي، مثلاً، نسخة من الكتب العربية في جميع البلدان العربية والأجنبية. فقد تnings سنوات أولى طبعة في العالم العربي وكانت في مصر في عهد محمد علي باشا سنة 1285 هـ/1869 م تصحّب بهد الرحمان السفاح الذي أشرف

207
المصادر والمراجع

- صلاح كوارد
- بريطانيا عام 1984. ونسخة شيخو هى. - كما يقول عزام في مقدمة نشرته ص 24 - أقرب النسخ إلى نسختنا (مستحدث عنها بعد قليل)، وهي على
- هي من مشاهداتي واضطراباتنا نشرت نشرت في أكثر الفصول، وقد تختلفت
- بالزيادة والنقص والإجمال والتفسير والتفصيل وخلاف الآفات.
- أما أجمل نسخ الكتاب المطبوعة في العالم فهي طبعة شيخو
- عزام الذي قدمها "مقدمة علمية مطلقة عند أحد الرواد، التي قام
- بها الباحثون والمستشرقون لكتاب كليلة ودمهاء" (ابن المقطع، خراسان ص
- 238). وقد اعتمد عزام في تحقيق الكتاب على أقدم مخطوطه له معرفة
- حتى اليوم سنة 718 هـ، أي أقدم من النسخة التي اعتمدها شيخو
- بقرن 9 م، ثم نشرت مرة ثانية في بريوت عام 1973، هي المملكة العربية
- الجزائرية ودار الشروق في القاهرة، ونشرها لاحقًا سوزانا فريتز،
- وتصدرت غلافها الداخلي الشفاه بصفة تحقيق
- علمي الجديد إن نقل المتن. وآخر الطبعة التي نقل عنها هي التي
- قدمها عزام في معرفة续约 الأفكار الحديثة في بريوت عام
- 1980، وذلك لسببين: أولا أنها احتوت على كل الآيات المعروفة
- التي أُحيل بها إلى مجموعة من الطبقات، بلغت فيها أبابب الكتاب واحدًا
- وعشرين سنة. وثانيها تلك المقدمة التفصيلية (179 صفحة) التي تتناول
- الكتاب وما قبله، وفصلت الكتابة على النحوية عند العرب،
- وعند العرب، وتناولت خرائط الحيوان في النفس التشكيكية والتطبيقية
- في ستينات الرسوم المتحركة ومنها التأثير والأنشطة المرسومة.

- صلاح كوارد
- بريطانيا عام 1984. ونسخة شيخو هى. - كما يقول عزام في مقدمة نشرته ص 24 - أقرب النسخ إلى نسختنا (مستحدث عنها بعد قليل)، وهي على
- هي من مشاهداتي واضطراباتنا نشرت نشرت في أكثر الفصول، وقد تختلفت
- بالزيادة والنقص والإجمال والتفسير والتفصيل وخلاف الآفات.
- أما أجمل نسخ الكتاب المطبوعة في العالم فهي طبعة شيخو
- عزام الذي قدمها "مقدمة علمية مطلقة عند أحد الرواد، التي قام
- بها الباحثون والمستشرقون لكتاب كليلة ودمهاء" (ابن المقطع، خراسان ص
- 238). وقد اعتمد عزام في تحقيق الكتاب على أقدم مخطوطه له معرفة
- حتى اليوم سنة 718 هـ، أي أقدم من النسخة التي اعتمدها شيخو
- بقرن 9 م، ثم نشرت مرة ثانية في بريوت عام 1973، هي المملكة العربية
- الجزائرية ودار الشروق في القاهرة، ونشرها لاحقًا سوزانا فريتز،
- وتصدرت غلافها الداخلي الشفاه بصفة تحقيق
- علمي الجديد إن نقل المتن. وآخر الطبعة التي نقل عنها هي التي
- قدمها عزام في معرفة续约 الأفكار الحديثة في بريوت عام
- 1980، وذلك لسببين: أولا أنها احتوت على كل الآيات المعروفة
- التي أُحيل بها إلى مجموعة من الطبقات، بلغت فيها أبابب الكتاب واحدًا
- وعشرين سنة. وثانيها تلك المقدمة التفصيلية (179 صفحة) التي تتناول
- الكتاب وما قبله، وفصلت الكتابة على النحوية عند العرب،
- وعند العرب، وتناولت خرائط الحيوان في النفس التشكيكية والتطبيقية
- في ستينات الرسوم المتحركة ومنها التأثير والأنشطة المرسومة.

- 208
د. صلاح كارثة
تاريخ الأدب العربي، كاري بروكلين، الجزء الثالث، ترجمة عبد الخالق النجار، دار المعارف، 1977، الإملال، إليها. كأعدت طباعة ضمن الطبعة التي صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت إشراف د. محمد فهمي حجازي عام 1991، ورفع الجزم الثاني للكتاب من هذه النشرة، وهو مصور بها عن طبعة المعارف.

تحقيق ما للنهج من مقولات في القطع أو مقولات، أبو النصر الوزني، دار المعارف، 1958.

تراث العربية، المجلد الرابع، دار المعارف للتأليف والترجمة، القاهرة، 1972.

التراث الشعبي - عبد الحسن يونس، سلسلة كتاب 11 دار المعارف، مصر، 1979.

حكايات من الألب، ترجمة ما جرى إبراهيم جرجرز، دار القلم، القاهرة، 1984.


تراث المعارف الإسلامية، مجموعة من المختصرين، ترجمة أحمد الشيخ وسليمة، دار الشروق، القاهرة، 1978.

ضحى الإسلام، أحمد مين، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، 1974.

طباثة الأعمال، أحمد فهمي، ترجمة د. يوجد نايف، دار المعارف، 1980.

الأدب العربي، تجاري، د. فؤاد خضير، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة 1997 (ال서비스 العربي)

عبد الله بن عمرو - ابن مالك.

العصر الإنجليزي، د. فؤاد خضير، دار المعارف، مصر، 1993.

لغة وآداب الكلية، د. فؤاد خضير، د. فؤاد خضير، دار المعارف، مصر، 1985.

الفس strcat، د. فؤاد خضير، د. فؤاد خضير، دار المعارف، القاهرة، 1992.

إحياء المقامات - د. فؤاد خضير، دار المعارف، القاهرة، 1994.

أدب العرب - د. فؤاد خضير، دار المعارف، القاهرة، 1994.

القرآن الكريم - د. فؤاد خضير، دار المعارف، القاهرة، 1994.

في الشعر العربي - د. فؤاد خضير، دار المعارف، القاهرة، 1994.

الغروق في الحقيقة، عبد الله، ترجمة د. أحمد فهمي حجازي، دار القرآن، 1993.

الجاهلية، تراجم د. محمد فهمي حجازي، دار القرآن، 1993.